

## ووجدوا ما عملوا حاضرا "الجزء الأول" | الليلة 20 |

### #كلمات\_التراويف | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين  
سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا - 00:00:00

اهلا ومرحبا بكم جميعا في هذه الليلة الثانية. من ليالي هذا الشهر الكريم. تاني ليلة بتتنقضي الان علشان دايما زي ما بقول لكم دايما  
في كل لقاء من اللقاءات بتاعة رمضان. احبابي الكرام بالله عليكم لا تغفلوا عن هذه اللحظات المباركة - 00:00:20

احنا كان من ايام بسيطة كنا بنقول لسه ميت يوم على رمضان. الميت يوم خلصوا. خلاص دخلنا في رمضان. وكنا بنقول امتي  
نشوف الرؤيا وهي اتشافت امبارح وصلينا اول ليلة امبارح. والنهاردة دي تاني ليلة. تاني ليلة من رمضان. الشهر هيجري خلاص الشهر  
خلص. صدقوني - 00:00:40

قل لي والله الشغل بيخلص. فبالله عليكم احرصوا على هذه اللحظات المباركة ان بفضل الله نجتهد غاية الاجتهاد نحصل قدر هائل  
بالطاعات والاعمال الصالحة في هذه الاوقات باذن الله تبارك وتعالى. احبابي الكرام فاستمسك بالذى اوحى اليك دي سلسلتنا اللي هي  
الان - 00:01:00

نمسي فيها ان شاء الله على مدار الشهر. كل يوم باذن الله تبارك وتعالى ناخذ اية من الایات اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره في كتابه  
اول ما ياخذ بعض المعاني من الامور المستفادة من هذه الاية. النهاردة باذن الله تبارك وتعالى فاستمسك بالذى اوحى اليك. هذه الاية  
الان - 00:01:20

فضائل كثيرة في القرآن الله عز وجل يقول يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. الله يقول يوم تجد كل نفس ما عملت من  
وقال الله سبحانه وتعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا - 00:01:40

ووجدوا ما عملوا حاضرا. وفي سورة في صلاة العشاء سمعنا قول الله عز وجل يوم ينظر المرء ما قدمت يداه هذه الایات ورضعواها  
احبابي في القرآن كثيرة جدا. والذى يريدىنا رب - 00:02:10

منا ربنا تبارك وتعالى من خلال هذه الاية قبل ان يعمل كل انسان مناي عمل. لابد ان هذا العمل اللي انت عملته في الدنيا ستراه  
اليوم القيمة بين يديك. وانت - 00:02:30

بين يدي الله عز وجل. كل كلمة انا هنكلها. انا هشوفها وانا واقف بين ايدين ربنا وكل جنبيه تصدقت به. او كل جنبيه دخل في بيتي  
من طريق مشبوه. هلاقيه بين ايدين ربنا وانا واقف بين ايدين ربنا يوم القيمة هو - 00:02:50

هو نفس الجنبيه. كل صدقة طلعتها لله. هلاقيها وانا واقف بين ايدين ربنا. كل عين بتمر في يوم من الایات عطاه في مسجد علشان  
الناس تفطر عليها. هلاقيها وانا واقف بين ايدين ربنا. وكل معصية اتعلمت هلاقيها وانا واقف بين ايدين ربنا - 00:03:10

يا شيخ الاعمال اللي اتعلمت زمان في الدنيا هشوفها ازاي يوم القيمة اصلا؟ ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا في ايات واحاديث جدا  
يعني ايه قول الله ووجدوا ووجدوا ما عملوا حاضرا. ووجدوا ما عملوا حاضرا لها عشر سور. ناخذ النهاردة خمسة - 00:03:30  
وبكرة خمسة باذن الله عز وجل. المعنى الأول ووجدوا ما عملوا حاضرة. اي وجدوا ما عملوا بذاته وعيشه وعدهه وجدوه بين يدي الله  
عز وجل يوم القيمة. ناخذ صورها في الخير وفي الشر. اما في الخير. حد من اهل الخير تبرع وتصدق انه - 00:03:50

جipp حقنة لمستشفى الاورام علشان الاطفال اللي هناك اللي مش قادرین يجيبيوا الدواء. تكون النتيجة وهو واقف بين ايدین ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة في ايلائي نفس الحقنة اللي اشتراها بنفس علبتها بنفس الالم اللي الصيدلي حاطه على العلبة مرتين يوميا. بنفس الشكل - 00:04:10

بنفس الهيئة بنفس الصورة.انا واقف بين ايدین ربنا. ربنا بيقول لي عملت ايه؟ لقيت العلبة بين ايدیا فبقول له يا رب اهي انا وديتها اسم الاورام في يوم من الايام في يوم من الايام حد كان يحتاج دم معین فسبحان الله راح المستشفى وهو ما يعرفش المريض اتبرع 00:04:30 -

اتبرع بالدم. ربنا يوم القيامة يسأله انت عملت ايه في الدنيا؟ يلاقي كيس الدم بين ايدیه. يقول له اهو يا رب ده عملی اللي انا عملته. قال النبي صلی الله علیه وسلم لا يتصدق احدكم من كسب طيب الا تقبل الله هذا 00:04:50 - هذه الصدقة حتى اللقمة. اللقمة اللي انا اتصدق بها النهاردة او بكرة او بعده او بعد بعده او في اي يوم. اللقمة اللي انا طلعتها لله يوم يوم القيامة ربنا يقول لي انت عملت ايه؟ الباقي اللقمة اللي انا اتصدق بها. جاية قدام عيني اقول له يا رب اللقمة دي انا تصدق بها 00:05:10 -

في يوم من الايام العمل الصالح ده يا رب انا في يوم من الايام عملته. سبحان الله! اول معنی من المعانی ووجدوا ما عملوا حاضرة كل اعمالهم من خير وجدوها بين ايدین ربنا وربنا بيسألهم. اينما قدمت لنفسك يلاقي العمل اللي عمله. يلاقي العمل اللي 00:05:30 - عملوا على النقيض لو كانت معصية او كانت سيئة يلاقيها بنفس شكلها وبينفس عددها وهو واقف بين ايدین ربنا وتعالى قال ربنا تبارك وتعالى ومن يغلل ها مش سامع سمعوني 00:05:50 -

يأتي بما غل يوم القيامة. اللي في يوم من الايام كانت عنده حته ارض ولما جه يبنيها خد شبر من جاره. ظلم وعدوانا يوم القيامة النبي يقول لنا هو جاي يوم القيامة شايل الشبر ده على كتفه شايل 00:06:10 - شبر من الارض ده على كتفه. شايله ازاي؟ النبي بيقول لنا الا من ظلم شبرا من ارض هو نفس الشبر. هو نفس الشبر الا امره الله يوم القيامة ان يحفره لسابع ارض. وبعد كده اللي طلع من سابع ارض من تراب وصخر شايله على كتفه علشان 00:06:30 - ربنا وربنا يسأله اينما قدمت لنفسك يقول له يا رب انا خدت ده من حرام. اللي في يوم من الايام كان شغال في في وظيفة حكومية وقبل في يوم من الايام انه علشان يمشي مصلحة لحد انه يمد ايده لرشوة او لحاجة حرام. وخدتها 00:06:50 -

واستحلها يوم القيامة وهو واقف بين ايدین ربنا ينطبق عليه الایة دي. ومن يغلل يعني خد مال من حرام بغير وجه حق ومن يغلل ها يأتي بما غل يوم القيامة. شايل الخمسة جنيه اللي خدتها او العشرين جنيه اللي خدتها او المية جنيه اللي خدتها 00:07:10 - شايلها وربنا بيقول له اينما قدمت لنفسك يفتح ايده فيفتك الموقف. و ساعتها يقول يا ريتني ما كنت خدتها. يا ريتني ما كنت خدتها قل لربنا ايه؟ واحد ربنا سبحانه وتعالى وسع عليه. ادى له اموال كتيرة جدا. وما كانش بيطلع زكاة هذه المال 00:07:30 - يوم القيامة هو كان عنده في الدنيا مليون جنيه المليون جنيه بنفس عددهم لو كانت متبينات ولا ميات ولا خمسينات هو جاي يوم القيامة على كتافه ربنا يسأله ها اينما قدمت لنفسك يقول له يا رب فلوسه ما طلعتش زكاتها يا رب. ساعتها ربنا سبحانه وتعالى 00:07:50 -

هذه الاموال ان هي تكون صفائح من نار يوم القيامة. فيقوی بها جنبه وجنبینه وظهره في كانوا مقداره خمسين الف سنة بنفس عددها. عرفت يعني ايه ووجدوا ما عملوا حاضرا. عرفت يعني ايه ووجدوا ما عملوا حاضرة. المعنى الاول 00:08:10 - قل ان يجد ما عمل في الدنيا بذاته وعدده وهیئته وكیفیته. اللي عمله بالظبط يلاقيه يوم القيامة. سبحان الله حتى وان كان بسيط في ذنب صغیر ما حدش بیلتفت اليه. بنتاقي بعض الناس في المسجد طلع على الباب اعزکم الله وبصق في اتجاه القبلة 00:08:30 - وبسق في اتجاه القبلة. والنبي نهانا ان احنا نتفل في اتجاه القبلة. فالنبي بيقول من بصق في اتجاه القبلة اتى يوم القيامة ما هو تفلته بين عينيه؟ التفلة اللي عملها جيت يوم القيامة معمولة بين عينيه هنا. سبحان الله! هو ده بقى قول الله 00:08:50 - وجدوا ما عملوا ايه؟ ووجدوا ما عملوا حاضرا. المعنى الثاني المعنى الثاني في قول الله ووجدوا ما عملوا حاضرا. في اعمال احنا

بنعملها في الدنيا ما ينفعش ان هي تيجي يوم القيمة يعني صلاتنا يوم القيمة هتتيجي ازاي - 00:09:10  
الصوم هيبجي ازاي؟ او لو في يوم من الايام ربنا يعافيني واياكم من ظلم الناس. ان واحد في يوم من الايام ظالم زوجته او ظلم اهلها او هي زلمت زوجها او زلمت اهله. او في يوم من الايام ظلم امام المسجد. او ظلم داعية او ظلم جاره او ظلم - 00:09:30  
حد من اهله او ظلم انسان الظلم ده هيبجي ازاي يوم القيمة؟ ربنا يقول لنا ان معنى ووجدوا ما عملوا حاضرة في اعمال يوم القيمة  
مش هتتأتي بصورتها ولكن تأتي باثرها. يعني ايه تأتي باثرها؟ احبابي الكرام الناس اللي عمرت المساجد امبارح في الصلاة -

00:09:50

والعشاء وفي صلاة الفجر والمنزرة امبارح فعلا منزري شرح الصدر. الناس اللي جاية المساجد من كل مكان. التوجه لصلاة العشاء  
والتوجه لصلاة الفجر ده يوم القيمة هيبجي ازاي؟ ربنا يقول لنا او النبي يقول لنا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد -

00:10:10

اه ده العمل يوم القيمة انا ما لقيتش العمل ولكن لقيت ايه اثر العمل. انا لقيت وانا واقف على الصراط والناس كلها بتدور على نور  
وناس بتنادي على ناس انظرونا نقطبس من نوركم. انا لقيت وانا واقف كده مرة واحدة ربنا يا رب يجعلني واياكم منهم. مرة واحدة -

00:10:30

لقيت النور اعظم نور موجود في على الصراط. بقى عندي وعندك. ليه؟ اصل كنا بنصلی زمان العشاء وبنصلی الفجر في جماعة. بننزل  
المسجد فلقينا النور تاني. النور التام ده يا رب. ووجدوا ما عملوا حاضرة ده دي صلاتكم للعشاء وصلاتكم للنور للايه؟ وصلاتكم للفجر -

00:10:50

النور التام انت لقيته وانت واقف بين ايدين ربنا. سبحانه وتعالى. ربنا مش هيبخصك حبك ابدا. كل اللي عملته في الدنيا هتلاليه  
صدقني. هتلاليه فيه سبحانه الله واحد في يوم من الايام واحد في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى ابتلاه بمرض ابنه او بنته -

00:11:10

وكل اما نكلمه نقول الحمد لله. رضا. كل اللي ربنا سبحانه وتعالى يجيده خير ممكن يكون ابنه او بنته مصاب بمرض شديد او اي. انا  
كلامي لك. كلامي لك ممكن تكون بنت مصابة بمرض شديد جدا. ربنا يا رب يشفى مرضى المسلمين ويشفى اولاد المسلمين يا رب.  
وانا شايف بنتي بين ايديها تعبة - 00:11:30

وانا صابر. صابر والله. يا رب والله لا اقول الا ما يرضيك. الحمد لله. كل اللي يجيده ربنا رضا. الحمد لله. يوم القيمة واقف بين ايدين  
ربنا بقيت ضياء. لما اخش قبر الضياء ولقيت نور. الناس كلها خارجة يوم القيمة ما عهاش نور. انا لقيت نفسي - 00:11:56  
معي ضياء ومعي نور. ايه النور ده كله يا رب! ده اثر الصبر اللي انت صبرته في الدنيا على ما ابتلاك الله به. انا صابر على اللي ربنا  
ابتلاني به - 00:12:19

يا رب انا صابر يا رب يا رب مهمما كانت بدأتنا يا رب والله لن نقول الا من يرضيك الا ما يرضيك. ضيق عليك وشدد عليك وبلاك والله  
سبحانه وتعالى لا يجزي منك الا الصبر. فابشر بالضياء والنور التام يوم القيمة تلاليه وانت اول ما تخشن - 00:12:29

الناس يدفونك بالليل والدنيا غرام دامس انت قبرك غير. قبلك قبرك غير. انت قبرك منور. اقسم بالله يا رب تسأل يا رب النور اللي في  
قبرى ده ايه؟ انت نسيت ان انت في الدنيا ابتلية فصبرت. انت نسيت ان انت في الدنيا ابتلية في احب - 00:12:49

وازع واغلى من تملك وصبرت. لازم تشووف اثر ذلك في قبرك وتشوف اثر ذلك يوم القيمة. وانت واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى  
خمس صلوات يا شباب يا شباب خمس صلوات فرضهن الله على العباد في اليوم والليلة من حافظ عليهم - 00:13:09

كانت له نور ونجاة وبرهان يوم القيمة. ربنا يسألوكها عملت ايه؟ انت مش هتكلم. ولكن الصلاة تتكلم اول الصلاة يا رب انا دليل  
على ايمان الانسان ده. حافظ على الصلوات الخمس كانت له نور ونجاة وبرهان يوم القيمة. عافاني الله واياكم - 00:13:29  
الظلمة الظلمة اللي يظلم انسان او يظلم انسان قريب منه. الاب اللي يظلم اولاده او الابناء اللي يظلموا اباهم يوم القيمة واقفين  
بين ايدين ربنا ووشوشهم اسود من الليل الحالك. اسود من الليل الحالك. فيسأله هو السواد اللي على الوجه ده ايه - 00:13:49

ده باختصار ووجدوا ما عملوا حاضرة. ده اللي عملوه في الدنيا سواد على الوجه. السواد ده جه منين؟ هو مش النبي قال لنا الظلم  
ظلمات ظلمات يوم القيمة واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يعني ناس ظلمهم واقف وشه اسود اه - 00:14:09

كل اللي في وشه اسود. ليه؟ ظلم في الدنيا. ظلم في الدنيا. واحد في يوم من الايام غادر بي. واحد في يوم من الايام خاني واحد  
في يوم من الايام يعني ائتمنته على فلوسي ضحك علي وغدر بي - 00:14:29

يوم القيمة وهو خارج من قبره مرة واحدة لقى عمود اتضرب هنا كده وطلع فوق راية علم. ايه ده؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ينصب للغادر عند يوم القيمة عند لواء. مكتوب عليه هذه غدرة فلان. ده - 00:14:48

غدر بفلان والولد اللي اتعرف على بنته وضحك عليها وخانها. دي غدرة فلانة. لما خنتها وغدرت بها. ايه ده؟ ووجدوا فعملوا  
حاضرًا ووجدوا ما عملوا حاضرًا. اللي اتعمل ظهر. ثلاثة. المعنى الثالث في قول الله ووجدوا ما عملوا - 00:15:08  
محاضرة يعني وجدوه يوم ان وقفوا بين يدي الله سبحانه وتعالى في كلنا دايما عارفين يعني ايه يوم حساب. ان ربنا بيحاسبني. بس  
قبل الحساب في مرحلة من مراحل الاخرة - 00:15:28

اسمها مرحلة العرض اللي ربنا سبحانه وتعالى قال في شأنها يومئذ تعرضونها لا تخفي منكم خافية وقال ربنا تبارك وتعالى وعرضوا  
على ربكم ها؟ لقد جنتمونا كما عرضوا في عرض يعني ايه العرض ده - 00:15:48

الحفظ ده بقى من اصعب مراحل القيمة. يوم ان يقف الانسان منا بين يدي الله عز وجل. وينادي الله سبحانه وتعالى فلان ابن فلان  
تقدما للحساب اطلع. فيطلع ويقعد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. منكسر ذليل خائف - 00:16:08  
يقول الله سبحانه وتعالى اعرضوا على عبدي ما كان يصنع في الدنيا. فتقول الملائكة يا رب في يوم كذا عمل كذا وفي يوم كذا عمل  
كذا وفي عمل كذا وفي يوم كذا ان كان بالخير يا رب. في اول يوم من رمضان كان صائم وما فطرش في بيته دا نزل يفطر  
الناس في الطريق. ويا رب - 00:16:28

الراجل ده خلص افطاره وجه على طول قلب المسجد علشان يلحق صلاة التراويح. والجو كان حر قاتل والناس بتسيح في عرقها  
وهو اتحمل وهي واقفة في بتصلبي على التراب وعلى الحصير. وكانت واقفة ومتحملة يا رب. الانسان ساعتها واقف والملائكة عماله  
تعرض اللي عمله في الدنيا - 00:16:48

يقول له يا رب انا انا عملي اهو يا رب. يا رب اللي انا عملته في الدنيا اهو اهو. اهو. يا فرحة قلبك. والله والله يا فرحة قلبك. وانت  
واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. والملائكة تقول ده عمل وعمل وعمل في الخير. معروض علي - 00:17:08  
مشكلة اختم بها درس النهاردة. ولد غدر ببنت. وده نظرا للبعد عن التربية الایمانية لولادنا بنتي ستة وعشرين سنة  
سبعة وعشرين سنة غدر بها وخلاص. خلاص. دلوقتي لو اكلمته يشتمها وقافل تليفونه ما بيردش - 00:17:28  
وبتقول لي الحقني ابوس ايديك عن طريق زوجتي. الحقني ابوس ايديك. اي مخرج اي حاجة. عايز عايز اعمل اي حاجة. عايز  
يجوزني ويطلق اي حاجة. ولو عايزني البس الحجاب هالبس الحجاب. ولو عايزني اتدين هاتدين وهالن Zimmerman. ولو عايزني اعيش خدامة  
تحت رجلين والدته ووالده - 00:17:48

وهنعيش خدامة بس يستر علي. انا ما بنمش انا ما بنمش. بقى لي ايام ما بنامش. ادركوني بالله عليك انا مستعد اعمل اي حاجة بس  
اتخلص من المصيبة اللي انا فيها الان. انا عايز اقول بالله عليكم تخيلوا - 00:18:08

هذا المشهد يوم القيمة وهي واقفة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى والملك بيعرض عليها اعمالها انت في يوم كذا عملت كذا وفي يوم  
كذا عملت وفي يوم كذا شايلة هم السواد بتاع الدنيا شايلة هم فضيحة الدنيا وفضيحة والواقف بين ايدين ربنا سبحانه  
00:18:28

وتعالى والملائكة عماله تقول كل مصيبة انا عملتها في الدنيا هيبقى شكل ايه ومنظري ايه وهبقي عامل ايه فالواقف بين ايدين ربنا  
في وقت زى ووجدوا ما عملوا حاضرًا. اول قاعدة من القواعد اللي ربنا بيقول لنا فاستمسك بالذى اوحى اليك. والله يا - 00:18:48  
اخواننا واحواننا اهلنا وكلنا الحاضرين والله. الاية دي لو اتحفدت في قلوبنا كفایة علينا في رمضان. كفایة علينا في قم الاية دي بس ،

ووجدوا ما عملوا حاضرا. ان كل اللي هتعمله هيكون حاضر يوم القيمة. خدنا النهاردة تلات حاجات انه يظهر - 00:19:08

بشكله بوصفه بعده بذاته. وانت واقف بين ايدين ربنا اتنين يظهر باثره تلاتة ظهر يوم القيمة امتى؟ يوم ان تعرض الملائكة عليك ما فعلت. نكمل بازن الله عز وجل ما يتعلق بشرح هذه الاية - 00:19:28

غدا في درس غدا باذن الله تبارك وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينير قلبي وقلوبكم بالقرآن. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من يستمعون بهذا الوحي - 00:19:48